

التحديات التي تواجه مصرف الصحارى في تقديم التمويل الأزرق

"دراسة ميدانية عن مصرف الصحارى فرع زوارة"

اللؤلؤ بلخلف الحجاج

باحثة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا

allouelhegag@gmail.com

أ.د. ابوراوي عيسى قيقب

عضو هيئة التدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا

aburawi.gabgub@academy.edu.ly

تاريخ النشر: 2026.04.01

تاريخ القبول: 2026.03.03

تاريخ الاستلام: 2026.02.05

الكلمات المفتاحية

التنمية المستدامة، التمويل الأزرق،
الاقتصاد الأزرق، المصارف الليبية،
مصرف الصحارى.

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه مصرف الصحارى في منح التمويل الأزرق. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات، حيث تم إعداد استبانة وتوزيعها على عينة من موظفي المصرف بغرض جمع البيانات الأولية ثم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من قدرة المصرف على منح التمويل الأزرق، وتتمثل تلك الصعوبات في ضعف القوانين والتشريعات، كذلك نقص الخبرات والكفاءات المتخصصة، إضافة إلى معوقات تتعلق بعدم قدرة المصرف المالية على تمويل المشروعات المقامة على شواطئ البحار ومعوقات تتعلق بتوجهات المصرف وأهدافه. خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها تطوير الإطار القانوني والتشريعي بما يتناسب مع متطلبات التمويل الأزرق وتعزيز برامج تدريب وتأهيل العاملين بالمصرف وتشجيع الإدارة العليا على التوسع في هذا النوع من التمويل نظراً لأهميته المتزايدة، كذلك أوصت الدراسة بضرورة استحداث أدوات تمويلية مبتكرة تساعد على توفير الموارد المالية الكافية ومن بينها إصدار الصكوك الإسلامية الزرقاء.

Challenges Facing Sahara Bank in Providing Blue Finance "A Field Study on Sahara Bank, Zwara Branch"

Professor. Aburawi Issa Gabgub
Teaching staff member at the
Libyan Academy for Graduate Studies

. Alloulu Yahklif Alhajaj
Researcher at the Libyan Academy
for Post Graduate Studies

Abstract:

This study aimed to explore the obstacles faces Sahara Bank in granting the Blue Finance. The descriptive analytical method was used, as a questionnaire was designed and distributed to the study sample, which is a sample of bank employees. The Statistical Package for the Social Sciences Program (SPSS) was used to analyze the primary data contained in the questionnaire. The study found that there are a number of obstacles that prevent the Sahara Bank to grant Blue Finance. These obstacles were represented in: obstacles related to the legal and legislative obstacles, expertise and competencies, and obstacles related to the financial capacity of the bank to financing the projects being built on the shores of the seas and oceans and obstacles related to the to the directions and objectives of the bank. Also, this study concluded a number of recommendations represented in: develop the legal and legislative structure, pay attention to training and developing the bank's staff. The study also recommended the need to develop innovative financing tools that help provide adequate financial resources including the issuance of Islamic Blue Sukuk.

Keywords:

sustainable development,
Blue Financing,
Blue Economic,
Libyan Banks,
Sahara Bank.

الإطار التمهيدي للدراسة

مقدمة:

للتحفيز الاقتصادي وضمان الرفاه الاجتماعي وحماية البيئة. وهكذا يشكل الاقتصاد الأزرق فرصة استراتيجية جديدة تتماشى مع روح الاستدامة والقدرة على الصمود في مواجهة التحديات التي تدعو إليها خطة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة حيث يساهم الاقتصاد الأزرق في تحقيق أهداف هذه الخطة لا سيما الهدف رقم 14 الذي يسعى إلى حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة (بومعراي، 2023: 18).

وبما أن التمويل الأزرق يلعب دوراً هاماً في تعزيز الوعي بالتحول نحو الاهتمام بالتنمية المستدامة التي تسعى له معظم الدول المتقدمة لما له من دور حيوي في الحفاظ على الثروات المائية من ناحية وكذلك ضمان حقوق الأجيال القادمة في ثروات مجتمعاتها من ناحية أخرى. عليه، وانطلاقاً من هذه الأهمية جاءت هذه الدراسة للتعريف بالتمويل الأزرق وتحليل الصعوبات التي تواجه المصارف اللبينية (مصرف الصحارى) في تقديمه للتمويل الأزرق.

مشكلة الدراسة:

برز مفهوم الاقتصاد الأزرق في السنوات الأخيرة كتطور للاقتصاد الأخضر، واستجابة لمطالبات جماعات حماية البيئة والمجتمع المدني والمؤسسات الدولية والتي تطالب بالتخلي عن النموذج الاقتصادي التقليدي المعتمد على الوقود الأحفوري واستبداله بنموذج نمو وهو الاقتصاد الأخضر الأقل اعتماداً على الكربون، وبعدها ظهر خيار ثالث أكثر تنافسية وهو الاقتصاد الأزرق الذي يهتم باستدامة قطاع السياحة الساحلية والثروة المائية والسماكية التي تُعد اليوم صناعة بحد ذاتها، كما تعتبر مصدر حيوي للغذاء وفرص للعمل والتجارة والرفاهية الاقتصادية والترويج عن النفس. من خلال الزيارات الميدانية لمصرف الصحارى فرع زوارة اتضح ان هناك صعوبات تواجهه في تقديم التمويل الأزرق. عليه، تقوم هذه الدراسة على استكشاف الصعوبات التي تواجه مصرف الصحارى كمجتمع للدراسة

شكلت البحار والمحيطات على مر العصور عصباً للنشاط الاقتصادي لمختلف البلدان خاصة الدول المطلة عليها وذلك لاستخدامها في النقل البحري وتسهيل المبادلات التجارية أو في الصناعات المقامة عليها، مما جعلها محط اهتمام لصانعي القرار والذين أكدوا بدورهم على ضرورة الحفاظ عليها. ومع تطور الفكر الاقتصادي ظهرت مفاهيم جديدة وأهمها مفهوم التنمية المستدامة والذي انبثق عنه ما يعرف بالاقتصاد الأزرق وتزامن ظهوره في مطلع القرن الحادي والعشرين على يد الاقتصادي البلجيكي جونتر باولي (Gunter Pauli)، وذلك في أعقاب مؤتمر ريو+20 (Rio+20) الذي ربط بين استغلال المحيطات والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية (أرجيني، 2022: 3).

وتأكيداً لهذا التوجه جعلت الأمم المتحدة الحفاظ على موارد المحيطات والبحار واستخدامها بشكل مستدام كهدف من أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 دليل على التزام المنظومة الدولية بالتوصيات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لسنة 1992، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لسنة 2002، ومؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار ريو+20، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي دخلت حيز التنفيذ 1994، ومبادرة النمو الأزرق التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة من أجل دعم ومساعدة الدول والحكومات في وضع وتنفيذ سياسات تعزيز مفهوم الاقتصاد الأزرق (دقيش؛ أولاد إبراهيم، 2022: 2).

ولقد أدرك المجتمع الدولي حديثاً الأهمية العظيمة التي يكتسبها الاقتصاد الأزرق كمحرك للنمو المستدام، فقد أدت الأنماط المعتمدة في مجالي الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة الى تعرض الموارد البرية لاستغلال مفرط، بل إلى نضوبها مما حدا بالدول الساحلية إلى التوجه نحو الموارد البحرية الغنية بإمكاناتها مما يتيح للاقتصاد الأزرق فرصاً

في منح التمويل الأزرق، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: **ماهي الصعوبات التي تواجه مصرف الصحارى في منح التمويل الأزرق؟**
أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعريف بالتمويل الأزرق.
2. تحديد الصعوبات التي تواجه مصرف الصحارى في منح التمويل الأزرق.
3. تقديم بعض التوصيات يتأمل أن تفيد مصرف الصحارى في تقديم التمويل الأزرق.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة بالنسبة للعلم من خلال إثراء المكتبة العلمية بهذا النوع من الدراسات للتعرف على أحد أنواع مصادر التمويل الحديثة نسبياً والمتمثلة في التمويل الأزرق الذي يعتبر أحد أهم مصادر التمويل المستخدمة في تمويل مشاريع التنمية المستدامة والذي يسهم بدوره في تعزيز الاستثمارات الصديقة للبيئة البحرية.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي:

المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في التمويل الأزرق.

المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في القوانين والتشريعات، توجهات وأهداف المصرف، الخبرات والكفاءات البشرية القدرة المالية للمصرف.

فرضيات الدراسة:

من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الأولى: ضعف القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات منح التمويل الأزرق من قبل المصرف قيد الدراسة.

الفرضية الثانية: ضعف توجهات وأهداف المصرف قيد الدراسة بشأن تقديم التمويل الأزرق.

الفرضية الثالثة: ضعف الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأزرق.

الفرضية الرابعة: ضعف القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة لتقديم التمويل الأزرق.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مصرف الصحارى.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة من العاملين بكافة الإدارات والأقسام المكونة لمصرف الصحارى فرع زوارة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لأهميته في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر وذلك من خلال منهجية علمية صحيحة من خلال جمع بيانات بالدراسة باستخدام أحد أساليب جمع البيانات، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة الدراسة. تم تجميع الاستبانة من عينة الدراسة وتحليلها احصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة .

مصادر جمع البيانات:

الجانب النظري: اعتمدت الدراسة على الكتب والدوريات والمؤتمرات والندوات المختصة في موضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

الجانب العملي: اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات والمعلومات الواردة في الاستبانة إحصائياً وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار فرضيات الدراسة، وصياغة بعض النتائج والتوصيات.

حدود الدراسة:**الحدود المكانية:**

أجريت الدراسة في إدارة مصرف الصحارى الواقع بمدينة زوارة.

الحدود الزمنية:

تتمثل في فترة إعداد الدراسة.

مصطلحات الدراسة

الاقتصاد الأزرق المستدام "هو اقتصاد يهتم بالأنشطة الاقتصادية والتجارية التي تدمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وإدارته في النظم البيئية البحرية والمحيطية والموارد المائية ويهدف إلى تحسين رفاهية الإنسان والعدالة الاجتماعية مع تقليل المخاطر البيئية والندرة البيئية بشكل كبير (خلوئي؛ شريط، 2021: 120).

التنمية المستدامة "هي التنمية التي تلبى الاحتياجات الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة لتلبية حاجياتهم (كمال، 2018: 278).

التمويل الأزرق "هو توجيه الاستثمارات نحو المشاريع والمبادرات التي تحافظ على النظم البيئية المائية مثل (المحيطات والأنهار والبحيرات) وتعزز استخدامها المستدام ويشمل ذلك تمويل مشاريع معالجة التلوث المائي والحفاظ على التنوع البيئي وضمان إدارة مستدامة للموارد المائية ودعم الاقتصاد الأزرق مثل الصيد المسؤول والسياحة البيئية" (World Group، 2017: 56).

الدراسات السابقة:

1. دراسة اصنيكح، (2025) بعنوان: دور السندات الزرقاء في تمويل مشاريع الاقتصاد الأزرق.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على السندات الزرقاء كأحد أهم آليات التمويل الأزرق الذي تم الاعتماد عليها من طرف العديد من دول العالم من أجل تمويل مشاريع

الاقتصاد الأزرق على اعتباره يعد أداة لتحقيق التنمية المستدامة مع الإشارة إلى تجربة سيشيل والإمارات في إصدار السندات الزرقاء والوقوف على أهم التحديات التي تواجهها والسبل الكفيلة لتجاوزها ومدى إمكانية تطبيقها بالمغرب. استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة لجمع البيانات، وتم تحليل الاستبانات المستلمة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى أن السندات الزرقاء آلية من آليات التمويل الأزرق والتي يمكن أن تساهم في الانتقال إلى الاقتصاد الأزرق غير أنها غير كافية لوحدها لتمويل كافة مشاريع الاقتصاد الأزرق. كما أوصت إلى إرساء التعاون والتكامل بين القطاع المصرفي والقطاع الخاص وتشجيع الحوار بينهم من أجل تمكين المقاولات من تمويلات لتنفيذ مشاريع الاقتصاد الأزرق.

2. دراسة دهشان، (2024) بعنوان: الاقتصاد الأزرق**كمحرك للنمو المستدام**

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية والبيئية للمحيطات والبحار بشكل مستدام وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الساحلية والبحرية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كما تم استخدام المنهج التحليلي لمعرفة الآثار الاقتصادية المترتبة على الاستخدام الأمثل للاقتصاد. توصلت الدراسة إلى ضرورة سن تشريعات توفر حوافز مالية وضريبية وفتح القطاع البحري لاستثمارات القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية وخلصت إلى أن تطبيق تلك الحوافز والتسهيلات التنظيمية سيساهم في جذب الاستثمارات وتنمية اقتصاد البلاد.

3. دراسة بديدة؛ الباي، (2022) بعنوان: السندات

الزرقاء كأحد الحلول المبتكرة للنهوض بالاقتصاد الأزرق. هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على السندات الزرقاء كأحد ابتكارات السندات وأحد الحلول المبتكرة للنهوض بالاقتصاد الأزرق وتحقيق أهداف التنمية

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة، وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع التمويل الأزرق في البيئة اللبية في حين أن الدراسات السابقة تناولت موضوع التمويل الأزرق في بيئات لدول أخرى.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم التمويل الأزرق

عرف التمويل الأزرق على أنه "هو إطار استثماري يهدف إلى تعزيز التنمية للنظم البيئية المائية (المحيطات، الأنهار، والبحيرات) من خلال أدوات مالية مبتكرة مثل السندات الزرقاء وصناديق الاستثمار المستدام، وتمويل المشاريع المرتبطة بالحفاظ على الموارد المائية مع تحقيق عوائد اقتصادية وبيئية قابلة للقياس" (Smith؛ Maria، 2023: 112).

كما عرفه البنك الدولي، (2022: 10) على انها آلية تمويلية تهدف إلى دعم المشاريع التي تحافظ على الموارد المائية وتعزز الاقتصاد الأزرق المستدام بما في ذلك إدارة المصايد ومكافحة التلوث البحري والبنية التحتية المرنة للمناخ".

أيضاً عرفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، (2018: 7) بأنه "استثمار في الأنشطة التي تحقق فوائد بيئية واجتماعية واقتصادية للنظم الإيكولوجية المائية مع ضمان الحوكمة المستدامة للمحيطات والأنهار".

تعريف منظمة التعاون الاقتصادي (OECD)، (2020: 15) بأنه "يشير إلى الأدوات المائية التي تدعم التحول نحو اقتصاد أزرق مستدام بما في ذلك السندات الزرقاء والقروض الخضراء المعدلة للمشاريع المائية وآليات تقاسم المخاطر".

عرفه الصندوق العالمي للطبيعة (WWF)، (2021: 4) على انه "توجيه رأس المال نحو حماية المحيطات والأنظمة

المستدامة، وقد تم التطرق إلى التعريف بهذا النوع من السندات وماهي المشاريع المؤهلة للحصول على التمويل منها، كما تم سرد واقع السندات وماهي المشاريع المؤهلة للحصول على التمويل منها، كما تم سرد واقع السندات والتحديات التي تواجهها. توصلت الدراسة إلى أن السندات الزرقاء بمفردها غير قادرة على توسيع نطاق التمويل الأزرق في السنوات القادمة ولا بد من التنوع في مصادر التمويل والمستثمرين كما أن العائدات المتولدة من مشاريع الاقتصاد الأزرق لا تتناسب لحد الآن مع حجم المخاطر المرتبط بهذه المشاريع أما عن تجربة السيشل فتعتبر محفز للعديد من الدول النامية للنهوض باقتصادها.

4. دراسة خلوفي؛ شريط، (2021) بعنوان: الاقتصاد الأزرق ركيزة أساسية لبلورة نموذج استراتيجي تنموي جديد في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية استغلال الجزائر لمواردها البحرية والمالية، وتوجيهها نحو بلورة نموذج استراتيجي جديد يندرج ضمن مفهوم الاقتصاد الأزرق من أجل دعم مسار التنمية المستدامة، كما اعتمد الباحث على المنهج التحليلي يهدف إلى فهم كيفية استغلال الجزائر لمواردها البحرية والمالية كما استخدم المنهج الوصفي في عرض المفاهيم النظرية ذات الصلة بالاقتصاد الأزرق والمنهج المقارن في دراسة التجارب الدولية ذات الصلة خلصت الدراسة إلى اقتراح نموذج يراعي خصوصيات الجزائر الجغرافية والجهوية وقدرتها على دمج الأنشطة التجارية وغير التجارية ضمن إطار استغلال مستدام للموارد المائية بما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي داخل البلاد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الجزائر تمتلك مقومات سياسية واستراتيجية تؤهلها فعلياً للانتقال نحو اقتصاد أزرق مستدام. ومع ذلك فإن تحقيق هذا التوجه يتطلب تحسين مستويات الوعي المجتمعي والمؤسسي وتحقيق التبعية المنهجية اللازمة لبلوغ الأثر التنموي المطلوب على المدى البعيد.

مزايا التمويل الأزرق

يعد التمويل الأزرق آلية هامة لتحقيق أهداف الاقتصاد الأزرق المستدام، حيث يوجه رأس المال نحو مشروعات تحافظ على النظم البيئية البحرية وتعزز استخدامها المسؤول. وتتجلى مزايا التمويل الأزرق في الآتي: (تقرير الأمم المتحدة، 2022: 16-21)

1. تمويل المشروعات التي تهدف الى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمرتبطة بالمشروعات المقامة على البحار والمحيطات مثل مشاريع توليد الطاقة المتجددة البحرية والصيد المسؤول والسياحة البيئية الساحلية؛
2. حماية التنوع البيولوجي بتمويل إنشاء المحميات البحرية ومشروعات استعادة النظم الأيكولوجية كالأعشاب البحرية والشعاب المرجانية؛
3. مواجهة تغير المناخ وذلك بتمويل حلول الكربون الأزرق مثل أشجار المانغروف التي تمتص الانبعاثات الكربونية ودعم مشاريع الطاقة المتجددة البحرية والبنية التحتية المقاومة للفيضانات؛
4. دعم البنية التحتية للمناطق الساحلية لمقاومة ارتفاع منسوب مياه البحار والعواصف؛
5. تحفيز النمو الاقتصادي الأزرق والابتكار بتمكين التقنيات الجديدة لمراقبة المحيطات وإدارة النفايات البلاستيكية؛
6. دعم مشاريع مصائد الأسماك المستدامة وتربية الأحياء البحرية المائية مما يوفر الغذاء لمليارات البشر والمحافظة على المخزون السمكي؛
7. جذب المستثمرين من خلال أدوات تمويل مبتكرة مثل السندات الزرقاء والقروض المرتبطة بالأداء البيئي البحري.

أسباب منح التمويل الأزرق:

- اهتمت الدول وخصوصاً المتقدمة بتقديم التمويل الأزرق لعدة أسباب تتمثل في الآتي: (Samaila، 2022: 9)
1. دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي حيث أن التمويل الأزرق يساهم في الآتي:

المائية العذبة مع تحقيق عوائد مالية وإيجابيات بيئية قابلة للقياس".

من التعريفات السابقة يمكن تعريف التمويل الأزرق على أنه "توجيه الأموال نحو الاستثمارات المقامة على سواحل البحار والمحيطات، على أن تكون تلك الاستثمارات غير مضرّة للبيئة البحرية.

أهداف التمويل الأزرق

يهدف التمويل الأزرق إلى (بن عباس؛ لعور، 2019: 366):

1. تحفيز النهج الذي من شأنه تعزيز النمو مع الحد من ظاهرة تغيرات المناخ وتدهور البيئة البحرية؛
2. الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل تساعد على رفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع؛
3. تحسين وبناء مصائد الأسماك المستدامة وإنهاء الصيد الغير مشروع؛
4. ضمان تدابير مصممة خصيصاً من أجل تعزيز التعاون بين الدول في هذا المجال؛
5. تحفيز وتطوير السياسات والاستثمار والابتكار في دعم الأمن الغذائي والحد من الفقر والإدارة المستدامة للموارد المائية؛
6. الاهتمام بتربية الأحياء المائية من خلال تعزيز السياسات والممارسات الجيدة لاستزراع السمك والمحار والنباتات البحرية بصورة مسؤولة ومستدامة ومصائد الأسماك الطبيعية عبر دعم الصيد الرشيد واستعادة الأرصد السمكية؛
7. تعزيز الممارسات الجيدة للإنتاج السمكي بطريقة مستدامة والاهتمام بأنظمة المأكولات البحرية وتعزيز سلاسل القيمة الكفؤة للمأكولات البحرية وتحسين سبل المعيشة؛
8. توفير خدمات النظام الأيكولوجي الذي يستهدف تعزيز النظم الرقابية وآليات استعادة الموانئ الحيوية الساحلية.

أ. الدمج الفعال للجوانب الاجتماعية مثل المشاركة المجتمعية وتمكين الشباب ضمن شروط التمويل لضمان ألا تحمل العدالة المجتمعية؛
ب. دعم المشاريع المجتمعية والمزارع الصغيرة مثل مزارع الطحالب ضمن إطار إنصاف أوسع.

أدوات وآليات التمويل الأزرق

تتمثل أدوات وآليات التمويل الأزرق فيما يلي: Lea (Georgina Kyriacou, Reitmeier: 2024)

1. القروض ذات المكونات الزرقاء: وهي مناسبة بشكل خاص للشركات الصغيرة والمرتبطة بالأداء البيئي؛
2. اعتمادات الكربون الأزرق: وهي عبارة عن تعويضات تنشأ من احتجاز الكربون في النظم البيئية البحرية مثل أشجار المنغروف ومروج الأعشاب البحرية وغالباً ما تستخدم لتمويل جهود الحفظ البيئي؛
3. الاستثمار في الأسهم: وذلك بدعم الشركات أو المبادرات التي تركز على التنمية المستدامة وصحة البحار والمحيطات؛
4. التأمينات: حيث يوفر الحماية المالية من التهديدات مثل الكوارث الطبيعية وتدهور المواطن البيئية على سبيل المثال التأمين ضد الفيضانات في المناطق الساحلية.

مجالات التمويل الأزرق

من أجل تحقيق الاستفادة الكاملة من الموارد البحرية ضمن الحدود البحرية الحالية لا بد من التركيز على مجموعة من القطاعات الاقتصادية المنتجة منها ما يلي: (UNEP) Environment (2021: 12-16).

1. مصائد الأسماك المستدامة: وذلك بدعم الصيد البحري التقليدي والمزارع البحرية التي تتبع معايير الاستدامة؛
2. حماية النظم البيئية البحرية: ويتم ذلك بتمويل مشاريع حماية الشعاب المرجانية وغابات المنغروف والأعشاب البحرية؛
3. السياحة الساحلية المستدامة: وتتمثل في تطوير وإنشاء الفنادق والبنية التحتية السياحية الساحلية الصديقة للبيئة؛

أ. تعزيز فرص العمل والدخل عبر القطاعات مثل الصيد المستدام وتربية الأحياء المائية والطاقة البحرية والسياحة البيئية.

ب. تعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات الساحلية بتمكينهم من استخدام الموارد البحرية دوت الإضرار بها.

2. تحسیر فجوة التمويل المطلوبة لتحقيق أهداف 14 SDG وهو الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة ويرجع ذلك إلى:

أ. الحاجة السنوية للأموال اللازمة لتحقيق هذا الهدف تفوق التدفقات السنوية الموجودة.

ب. استثمارات ضخمة مطلوبة من القطاعين العام والخاص لتحقيق استدامة الأنظمة البحرية.

3. جذب رأس المال الخاص وتقليل المخاطر عن طريق الآتي:

- أ. وضع معايير تمويلية واضحة مثل مبادئ مؤسسة التمويل الدولية (IFC)؛ اتفاقية إدارة الاستثمار (ICMA) يجعل الاستثمارات في المشاريع البحرية أكثر جاذبية؛
- ب. أدوات مثل السندات الزرقاء (Blue Bonds)؛ القروض المربوطة بالأداء والتمويل المختلط (Blended Finance) والتي تستخدم لتقليل المخاطر مما يشجع المستثمرين على المشاركة.

4. تحسین الحوكمة والشفافية البحرية من خلال الآتي:

أ. تمويل إنشاء أطر مؤسسية وقانونية أفضل لإدارة الموارد البحرية؛

ب. إنشاء هيئات للمحافظة على البيئة حيث قامت سيشيل بإنشاء هيئة تسمى صندوق سيشيل للمحافظة على البيئة والتكيف مع تغير المناخ (Seyccat) لإدارة حركة الأموال ومراقبة تنفيذ مشاريع الاقتصاد الأزرق الممولة عبر سندات الدين مقابل الطبيعة.

5. تعزيز المساواة الاجتماعية والعدالة من خلال الآتي:

الجدول رقم (1) ترميز الإجابات

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

من الجدول رقم (1) يكون متوسط درجة الموافقة (3). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويًا عن (3) فيدل على ارتفاع درجة الموافقة. أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويًا عن (3) فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويًا عن (3) فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة يختلف معنويًا عن (3) أم لا. وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) (Statistical Package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

خصائص مفردات عينة الدراسة

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المنوي لخصائص مفردات عينة الدراسة

العوامل الديمغرافية	الفئة	التكرار	النسبة
العمر	أقل من 30 سنة	9	30%
	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	5	16.7%
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	12	40%
	من 50 فأكثر	4	13.3%
	الإجمالي	30	100%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	4	13.3%
	جامعي	3	76.7%
	ماجستير	23	10%
	دكتوراه	-	-
	الإجمالي	30	100%
الوظيفة	موظف	22	73.3%
	رئيس قسم	7	23.3%

4. النقل البحري منخفض الكربون: ويتم ذلك بدعم

السفن التي تعمل بالطاقة النظيفة أو تسعى للامتثال لمعايير المنظمة البحرية الدولية (IMO) البيئية؛

5. إدارة النفايات والتلوث البحري: بإقامة مشاريع تقليل النفايات البلاستيكية أو منع تصريف مياه الصرف للبحار والمحيطات؛

6. الموانئ الذكية الخضراء: وذلك بتحسين كفاءة الطاقة وتكنولوجيا الشحن في الموانئ الساحلية؛

7. الزراعة البحرية: عن طريق تربية الطحالب والقواقع والأسماك ضمن أنظمة لا تضر بالتنوع البيولوجي؛

8. الطاقة البحرية المتجددة: مثل طاقة الأمواج والمد والجزر أو مزارع الرياح البحرية؛

9. التمويل المجتمعي الساحلي: وذلك بدعم المجتمعات المحلية في تنمية بدائل معيشية مستدامة متصلة بالبحر؛

10. المراقبة والبحث العلمي البحري: بتمويل نظم مراقبة المحيطات والبحار والأبحاث البيئية والبيانات المناخية.

الإطار العملي للدراسة

تصميم استمارة الاستبيان:

تم إعداد صحيفة استبيان بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية، والدراسات السابقة في مجال الدراسة. راعت الدراسة في إعداد الاستبانة وضوح الفقرات الواردة فيها وسهولة الإجابة عليها، وتم تصميم الاستبانة وفق مقياس (ليكرث الخماسي) حيث طلب من المستجيب وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

ترميز البيانات

بعد تجميع استمارات الاستبيان تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي:

ذوي الخبرة الطويلة في المجال المصرفي ما يعزز استقرار العمل وكفاءة الأداء.

اختبار الثبات والصدق:

للتأكد من ثبات "أداة الدراسة" استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) اختبار الثبات والصدق

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفاء الثبات	معامل الصدق
1	القوانين والتشريعات	5	0.816	0.903
2	القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة	5	0.774	0.879
3	الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة	5	0.706	0.840
4	توجهات واهداف الادارة في المصرف قيد الدراسة	5	0.825	0.908
	جميع المحاور المتعلقة الصعوبات التي تواجه المصارف اللبئية في تقديم التمويل الأزرق	20	0.923	0.960

من خلال الجدول رقم (2) يلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور استمارة تتراوح بين (0.706-0.825) ولجميع العبارات (0.923) وهي قيمة كبيرة أكبر من (0.70) وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. كذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.840 إلى 0.908) ولجميع العبارات (0.976) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكن الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

مدير فرع	1	3.3%
الإجمالي	30	100%
أقل من 5 سنوات	7	23.3%
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	7	23.3%
أكثر من 10 سنوات	16	53.3%
الإجمالي	30	100%

من خلال الجدول رقم (3) والخاص بتحليل العوامل الديمغرافية لعينة الدراسة يلاحظ أن التركيب العمري للعينة يميل إلى الفئات المتوسطة (40-50 سنة) وهو ما يعكس وجود خبرات وظيفية طويلة داخل المصرف، كما أن نسبة الشباب أقل من 30 سنة جاءت في المرتبة الثانية وهو ما يشير إلى أن المصرف يضم شريحة من الكوادر الشابة، ما يظهر توازناً نسبياً بين الخبرات المتوسطة والطاقات الشابة. أما فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي يلاحظ أن الغالبية العظمى لمفردات العينة من حملة الشهادة الجامعية بنسبة 76.7%، تليها الفئة الحاصلة على دبلوم متوسط بنسبة 13.3% بينما جاءت نسبة حملة الماجستير 10% ولا يوجد أي حالة لحملة الدكتوراه. يشير هذا التوزيع إلى وجود كوادر ذات قاعدة معرفية جيدة. أما ما يخص توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي يتبين أن أغلب أفراد العينة من الموظفين بنسبة 73%، يليها رؤساء الأقسام بنسبة 23.3%، ويشير التوزيع إلى ان العينة تمثل غالبية الكوادر التنفيذية بمجتمع الدراسة، مع تغطية جيدة لطبقة الادارة المتوسطة (رؤساء الاقسام)، ومدير الفرع يعكس هيكل الادارة الاعلى بالفرع، يتيح هذا التنوع الوظيفي فهماً شاملاً لوجهات النظر من مختلف المستويات الادارية داخل المجتمع فيما يخص موضوع الدراسة. أما توزيع العينة حسب الخبرة الوظيفية يتضح أن أكبر نسبة لمفردات العينة كانت 53.3% لخبرة أكثر من 10 سنوات، بينما جاءت خبرة أقل من 5 سنوات والفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة متساوية 23.3% لكل فئة. ويشير هذا التوزيع إلى أن مجتمع الدراسة يضم قاعدة جيدة من الموظفين

اختبار محاور الدراسة

أولاً: محور القوانين والتشريعات

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمحور القوانين والتشريعات تم استخدام اختبار t حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3)، على النحو التالي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار (t) حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور القوانين والتشريعات.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	قيمة t	P-value المحسوبة	الدلالة	الترتيب
1	عدم وضوح القوانين التي تنظم تمويل المشاريع الزرقاء في ليبيا	4.33	0.711	10.269	0.001		1
2	عدم وجود لوائح تنظيمية داخلية بالمصرف بشأن تمويل الأنشطة الزرقاء.	4.17	0.747	8.558	0.001		3
3	ضعف قوانين الحماية من المخاطر الناتجة عن منح التمويل الأزرق	4.17	0.699	9.143	0.001		2
4	عدم صدور تعليمات من المصرف المركزي بشأن منح التمويل الأزرق	3.80	0.997	4.397	0.001		5
5	غياب التنسيق بين الجهات التشريعية والمصرفية بخصوص منح التمويل الأزرق	4.07	1.048	5.573	0.001		4

من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن:

1. الدلالات المحسوبة لجميع العبارات المتعلقة بمحور القوانين والتشريعات أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة لكل سؤال تزيد عن متوسط المقياس (3) وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط

المقياس (3)، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات، وبالتالي وجود معوقات تحول دون تطبيق التمويل الأزرق متعلقة بالقوانين والتشريعات حسب الترتيب الآتي:

الترتيب الأول: عدم وضوح القوانين التي تنظم تمويل المشاريع الزرقاء في ليبيا

الترتيب الثاني: ضعف قوانين الحماية من المخاطر الناتجة عن منح التمويل الأزرق

الترتيب الثالث: عدم وجود لوائح تنظيمية داخلية بالمصرف بشأن تمويل الأنشطة الزرقاء.

الترتيب الرابع: غياب التنسيق بين الجهات التشريعية والمصرفية بخصوص منح التمويل الأزرق.

الترتيب الخامس: عدم صدور تعليمات من المصرف المركزي بشأن منح التمويل الأزرق.

ثانياً: محور القدرة المالية

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالقدرة المالية تم استخدام اختبار (t -test) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (4)، على النحو التالي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار t -test حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور القدرة المالية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	P-value المحسوبة	الدلالة	الترتيب
1	يعاني المصرف من محدودية في الأموال المخصصة للشارع الغير التقليدي.	3.80	1.215	3.607	0.001		3

الترتيب الأول: حاجة المصرف الى تخصيص مبالغ دورية لمواكبة التطورات المتجددة في مجال التمويل الأزرق.

الترتيب الثاني: ضعف مصادر التمويل الخارجية (محلية – دولية) لدعم التمويل الأزرق

الترتيب الثالث: يعاني المصرف من محدودية في الأموال المخصصة للمشاريع الغير التقليدية.

الترتيب الرابع: ارتفاع تكاليف الاستثمار المالي الخاص بالتمويل الأزرق.

الترتيب الخامس: لا تتوفر أدوات مالية او استثمارية مناسبة داخل المصرف لتمويل الاقتصاد الأزرق.

عليه، يلاحظ أن جميع معاملات الارتباط موجبة قوية مما يؤكد إن جميع الفقرات بالرغم من تقارب بعض متوسطاتها من الحياد إلا أنها تساهم بشكل جيد في قياس المفهوم الكلي للمحور.

ثالثاً: محور الخبرات والكفاءات

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالخبرات والكفاءات الموجودة بالمصرف قيد الدراسة تم استخدام اختبار t-test حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (5)، على النحو التالي: جدول رقم (5) نتائج اختبار t-test حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور الخبرات والكفاءات بالمصرف قيد الدراسة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	P-value	الدلالة المحسوبة	الترتيب
1	لا يمتلك موظفي المصرف المعرفة الكافية لمفهوم التمويل الأزرق	4.30	1.055	6.747	0.001	0.001	2
2	غياب ثقافة الابتكار المصرفي يحد من تبني مفاهيم جديدة مثل التمويل الأزرق.	4.20	0.887	7.413	0.001	0.001	3

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	P-value	الدلالة المحسوبة	الترتيب
2	ارتفاع تكاليف الاستثمار المالي الخاص بالتمويل الأزرق.	3.67	0.922	3.959	0.001	0.001	4
3	حاجة المصرف الى تخصيص مبالغ دورية لمواكبة التطورات المتجددة في مجال التمويل الأزرق.	4.13	1.077	6.624	0.001	0.001	1
4	ضعف مصادر التمويل الخارجية (محلية – دولية) لدعم التمويل الأزرق	4.07	0.944	6.186	0.001	0.001	2
5	لا تتوفر أدوات مالية او استثمارية مناسبة داخل المصرف لتمويل الاقتصاد الأزرق.	3.63	1.098	3.159	0.002	0.002	5

من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن:

- الدلالات المحسوبة للعبارات المتعلقة بمحور القدرة المالية. أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) نحو الموافقة وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارة وبالتالي وجود صعوبات تواجه المصارف التجارية في تقديم التمويل الأزرق والمتعلقة (القدرة المالية) وتتمثل هذه الأسباب في:

• غياب ثقافة الابتكار المصرفي يحد من تبني مفاهيم جديدة مثل التمويل الأزرق.

• يعاني المصرف من نقص الكوادر المؤهلة لتقييم الجدوى المالية والبيئية للمشاريع الزرقاء.

وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات، وبالتالي وجود معوقات تواجه المصرف قيد الدراسة بالتوسع في استخدام خدمات الصيرفة الالكترونية والمتعلقة (البيئة القانونية والتشريعية) وفق الترتيب الآتي:

الترتيب الأول: ضعف برامج تدريبية او تأهيلية متخصصة في مجال التمويل الأزرق.

الترتيب الثاني: لا يمتلك موظفي المصرف المعرفة الكافية لمفهوم التمويل الأزرق.

الترتيب الثالث: غياب ثقافة الابتكار المصرفي يحد من تبني مفاهيم جديدة مثل التمويل الأزرق.

الترتيب الرابع: يعاني المصرف من نقص الكوادر المؤهلة لتقييم الجدوى المالية والبيئية للمشاريع الزرقاء

الترتيب الخامس: لا تتوفر لدى المصرف فرق عمل متعددة التخصصات (مالية - بيئية - قانونية) لمتابعة هذا النوع من التمويل.

رابعاً: محور توجهات واهداف الادارة

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالبنية التحتية للمصرف، تم استخدام اختبار t -test حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6)، على النحو التالي:

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	P-value	الدلالة المحسوبة	الترتيب
3	ضعف برامج تدريبية او تأهيلية متخصصة في مجال التمويل الأزرق	4.57	0.626	13.706	0.001	0.001	1
4	يعاني المصرف من نقص الكوادر المؤهلة لتقييم الجدوى المالية والبيئية للمشاريع الزرقاء	3.57	1.135	2.734	0.005	0.005	4
5	لا تتوفر لدى المصرف فرق عمل متعددة التخصصات (مالية - بيئية - قانونية) لمتابعة هذا النوع من التمويل.	3.07	1.143	0.320	0.376	0.376	5

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن:

1. الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) للعبارات التالية:

• لا تتوفر لدى المصرف فرق عمل متعددة التخصصات (مالية - بيئية - قانونية) لمتابعة هذا النوع من التمويل.

لا توجد دلالة إحصائية، المتوسط الحسابي قريب جداً من النقطة المحايدة (3)، فإن التشتت الكبير في الآراء يجعل النتيجة غير مؤكدة، وبالتالي لا تُعتبر هذه العبارة معوقاً هاماً ومؤكداً إحصائياً مثل العبارات الأخرى.

2. الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات الآتية:

• ضعف برامج تدريبية او تأهيلية متخصصة في مجال التمويل الأزرق.

• لا يمتلك موظفي المصرف المعرفة الكافية لمفهوم التمويل الأزرق.

الترتيب الأول: غياب التنسيق بين ادارة المصرف قيد الدراسة والجهات البيئية او البحرية يضعف التوجه لتقديم التمويل الأزرق.

الترتيب الثاني: لا تبدي الادارة العليا اهتماما فعليا بمفهوم التمويل الأزرق.

الترتيب الثالث: تركز الادارة على تمويل الانشطة التقليدية وتتجاهل الانشطة البيئية والبحرية.

الترتيب الرابع: لا توجد رؤية استراتيجية لدى الادارة لدعم الاقتصاد الأزرق ضمن خطة المصرف.

الترتيب الخامس: ضعف وعي الادارة بمرودية التمويل الأزرق يقلل من فرص اعتماده.

اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال استخدام اختبار (t) حول متوسطات المقياس (3) الواردة في الجداول السابقة حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل العبارات على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)

باختبار فرضيات الدراسة تم رفض كل الفرضيات الصفرية (متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)) وقبول الفرضيات البديلة (متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنوياً عن متوسط المقياس (3)).

جدول رقم (6) نتائج اختبار t-test حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور توجهات واهداف الادارة في المصرف قيد الدراسة:

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	المسوية الدلالة	الترتيب
1	لا تبدي الادارة العليا اهتماما فعليا بمفهوم التمويل الأزرق	4.23	1.040	6.495	0.001	2
2	تركز الادارة على تمويل الانشطة التقليدية وتتجاهل الانشطة البيئية والبحرية	4.17	0.747	8.558	0.001	3
3	لا توجد رؤية استراتيجية لدى الادارة لدعم الاقتصاد الأزرق ضمن خطة المصرف	4.10	0.960	6.279	0.001	4
4	ضعف وعي الادارة بمرودية التمويل الأزرق يقلل من فرص اعتماده	4.10	0.823	7.503	0.001	5
5	غياب التنسيق بين ادارة المصرف قيد الدراسة والجهات البيئية او البحرية يضعف التوجه لتقديم التمويل الأزرق	4.43	0.817	9.607	0.001	1

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن:

1. الدلالات المحسوبة للعبارات المتعلقة بمحور البنية التحتية للمصرف أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع العبارات، وبالتالي وجود معوقات حول توجهات واهداف إدارة المصرف قيد الدراسة في تطبيق التمويل الأزرق وفق الترتيب الآتي:

المتوسطات الحسابية لمخاور الدراسة

جدول رقم (7) نتائج اختبار t-test حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع المخاور المتعلقة بفهم واقع التمويل الأزرق في ليبيا وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيله بفعالية:

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	قيمة T	P-value المحسوبة الدالة	الترتيب
1	القوانين والتشريعات	4.106	0.441	13.722	0.001	2
2	الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف	3.940	0.582	8.833	0.001	3
3	القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة	3.860	0.498	9.446	0.001	4
4	توجهات وأهداف الإدارة في المصرف	4.206	0.557	11.865	0.001	1

الجدول رقم (7) يوضح الدلالات المحسوبة للمخاور المتعلقة بفهم واقع التمويل الأزرق في ليبيا وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيله بفعالية أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) لجميع العبارات وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات، وبالتالي وجود تحديات تواجه المصارف قيد الدراسة في تطبيق التمويل الأزرق وفق الترتيب الآتي:

المرتبة الأولى: توجهات وأهداف إدارة المصرف قيد الدراسة (متوسط 4.206)

هذا المحور هو الأكثر اتفاقاً على أنه يمثل تحديات أمام تطبيق التمويل الأزرق، يشير ذلك إلى أن غياب الرؤية الواضحة أو الدعم الإداري على مستوى الإدارة العليا لتخصيص الموارد وتبني استراتيجيات التمويل الأزرق يمثل العائق الأساسي والأكثر تأثيراً.

المرتبة الثانية: القوانين والتشريعات (متوسط 4.106)

يأتي هذا المحور في المرتبة الثانية، مما يؤكد أن البيئة التنظيمية والتشريعية غير الداعمة أو غير الواضحة تمثل عقبة كبيرة

فقد تكون القوانين المصرفية الحالية لا تحتوي على حوافر كافية للتمويل الأزرق، أو أن هناك نقصاً في التشريعات المحددة لمثل هذه المشاريع، مما يزيد من المخاطر التشغيلية والقانونية على المصارف.

المرتبة الثالثة: الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف (متوسط 3.940)

يأتي هذا المحور في المرتبة الثالثة من بين المخاور التي تمثل الصعوبات التي تواجه المصرف قيد الدراسة في منح التمويل الأزرق ويرجع ذلك إلى نقص الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة ذات الخبرة والدراية الكافية فيما يتعلق بالتمويل الأزرق.

المرتبة الرابعة: القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة (متوسط 3.860)

يأتي هذا المحور في المرتبة الرابعة والأخيرة من بين محاور الدراسة والمتعلقة بالصعوبات التي تواجه مصرف الصحارى في تقديم التمويل الأزرق. حيث يشير هذا المحور إلى وجود صعوبات تتعلق بالقدرة المالية للمصرف قيد الدراسة تحيل دون قدرته على منح هذا النوع من التمويلات بالرغم من أهميتها لدعم المشروعات المقامة على البحار والمحيطات سواء الإنتاجية أو السياحية.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت في الآتي:

1. ضعف توجهات وأهداف إدارة المصرف قيد الدراسة في تمويل المشروعات الإنتاجية والسياحية الزرقاء حيث كان متوسط إجابات المستجوبين عن الفقرات الخاصة بتوجهات الإدارة (4.206) وهي أكثر التحديات التي تواجه المصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأزرق.
2. هناك ضعف في القوانين والتشريعات الخاصة بتمويل المشاريع الزرقاء (المشاريع الإنتاجية والسياحية المقامة على البحار والمحيطات) حيث كان متوسط إجابات المستجوبين عن الفقرات الخاصة بالقوانين والتشريعات

- بن عباس شامية، لعور أكرم (2019)، التوجه نحو الاقتصاد الأزرق كمسار جديد لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر عبر المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، المجلد 6، العدد 1.
- بوزيان الرحماني هاجر، بكرى فطيمة (2008) التنمية المستدامة في الجزائر حتمية التطور وواقع التسيير، المركز الجامعي بخميس مليانة، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ريودي جانيرو.
- بومعراي ريم، يويو نعيمة (2023)، تبني الاقتصاد الأزرق كمسار جديد للدول النامية؛ دراسة حالة الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية المجلد 23، العدد 2.
- تقرير الأمم المتحدة (2022) المقتبس في دولة الامارات العربية المتحدة.
- دقيش جمال، أولاد إبراهيم ليلي (2021)، الاقتصاد الأزرق عرض تجارب دولية إشارة إلى حالة الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 23، العدد 4.
- بديدة حورية، الباي محمد (2022)، السندات الزرقاء كأحد الحلول المبتكرة للنهوض بالاقتصاد الأزرق، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد 6 العدد 2.
- خلوفي سفيان، شريط كمال (2021)، الاقتصاد الأزرق المستدام ركيزة أساسية لبورة نموذج استراتيجي تنموي جديد في الجزائر، مجلة الاقتصاد والبيئة جامعة العربي التبسي، المجلد 4.
- فراحتية كمال (2018)، التنمية المستدامة، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، جامعة بوضياف المسيلة الجزائر، المجلد 3، العدد 3.
- اصنيكح فرح (2025)، دور السندات الزرقاء في تمويل مشاريع الاقتصاد الأزرق، مجلة الشرق للعلوم، المجلد الأول، العدد 2.
- (OECD) Organization for Economy, France, 2020.
- (WWF) World Wide fund for Nature, (Blue finance: A Guide for in restores Switzerland, 2021.

- (4.106) وهي في المرتبة الثانية من حيث التحديات التي تواجه المصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأزرق.
3. نقص في الخبرات والكفاءات العاملة بالمصرف قيد الدراسة فيما يخص التمويل الأزرق حيث سجل متوسط إجابات عينة الدراسة الخاصة بالخبرات والكفاءات (3.940) وتأتي في المرتبة الثالثة في التحديات التي تواجهه المصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأزرق.
4. عدم القدرة المالية للمصرف قيد الدراسة على تمويل المشروعات المقامة على شواطئ البحار والمحيطات حيث كان متوسط إجابات المستجوبين عن الفقرات الخاصة بالقدرة المالية للمصرف قيد الدراسة (3.860) وتأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة بين التحديات التي تواجهه المصرف قيد الدراسة في تقديم التمويل الأزرق.

ثانياً: التوصيات

- توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات تمثلت في الآتي:
1. الاهتمام بالقوانين والتشريعات الخاصة بالمشروعات الزرقاء سواءً بتحسين القديم منها أو سن قوانين جديدة تنظم حقوق والتزامات مختلف الأطراف.
 2. البحث عن مصادر تمويل مختلفة للمصرف قيد الدراسة لإعادة استثمارها في المشاريع الزرقاء.
 3. الرفع من كفاءة العاملين بالمصرف قيد الدراسة فيما يخص التمويل الأزرق من خلال عمليات التدريب والتطوير.
 4. نشر ثقافة النوع في مجالات الاستثمار المصرفي ومن بينها تمويل المشروعات الزرقاء (المشروعات المقامة على الصناعات والسياحة البحرية على مختلف أنواعها).

قائمة المراجع

- دهشان أحمد (2024) الاقتصاد الأزرق كمحرك للنمو المستدام، مجلة روح القوانين كلية الحقوق، جامعة الزقازيق، مصر، المجلد 36، العدد 106.
- أرجيني إبراهيم (2022)، الاقتصاد الأزرق ومؤتمر المناخ الـ 27 في مصر.

- Lea Georgina Kyricou, Reitmeeier, Grantham Research in Stitute on Climate Change and Environment, 2024.
- Mariaj, Smith, Robetk. Lee, Jornal of Sustainable Finance& Investment (JSTI) 2023.
- Sanaila, U.R. a Financing the Transition to A sustainable Ocean Economy, Canda, 2020.
- United Nation Environment program (UNFP) ‘Sustainable Blue Economy Finance Principles Turning the Tide How to Finance A sustainable Ocean Recovery, Nairobi, Kenya, 2021.
- United Nation Environment Program Report, (Sustainable Blue Economy Finance Principles, Kenya, 2018.
- World Bank Group, World Bank Publication (Blue Economy a Sustainable Development World, USA, 2017.
- World Bank the Potential of Blue Finance 2022.